العدد 1684 - السنة السادسة
الاربعاء 4 ذي الحجة 1434 - الموافق 9 اكتوبر 2013
Wednesday 9 October 2013 - No.1684 - 6th Year

في تقرير من 10 صفحات وجهه إلى مجلس الأمن

سوريا: كي مون يكشف تفاصيل خطة تدمير الكيماوي .. وموسكو وواشنطن متفقتان على الكيفية

- الأمم المتحدة تثمن تعاون دمشق الكامل مع فريقها وتطالبها بالمزيد
- بوتين: لدينا تفاهم مشترك مع الإدارة الأمريكية حول ما يلزم اتخاذه لإنجاح المهمة

بان كي مون

اوباما وبوتين خلال لقاء سابق

عواصم - «وكالات»: وضع السكرتير العام للامم المتحدة بان كي مون خطة لتشكيل بعثة مشتركة من الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية قوامها مئة شخص من اجل تدمير الترسانة الكيماوية السورية.

وقال بان في تقرير من 10 صفحات وجهه الى مجلس الامن مساء امس الاول ان قاعدة عمليات الفريق الذي سيضم موظفين سياسيين وامنيين من الامم المتحدة وخبراء تقنيين من منظمة حظر الاسلحة الكيماوية ستكون في دمشق في حين ستكون قاعدته الخلفية في قبرص.

واضاف ان «مهمة الفريق هي تدمير البرنامج الكيماوي السوري بما في ذلك اكثر من الف طن متري من الاسلحة الكيماوية بحلول نهاية شهر يونيو المقبل».

واوضح ان خطة الامم المتحدة التي ستتطلب موافقة مجلس الامن وضعت لتنفيذ الاتفاق على الاسلحة الكيماوية السورية الذي تم بوساطة من الولايات المتحدة وروسيا واقره مجلس الامن والمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية.

ولفت الى ان الامم المتحدة ارسلت في وقت سابق فريقا من 35 شخصا الى دمشق لبدء تفكيك البرنامج الكيماوي السوري وتدمير وتعطيل بعض الرؤوس الحربية للقذائف وقنابل الطائرات ومعدات الخلط والتعبئة.

واكد بان انه سيعين منسقا خاصا لإدارة عمليات البعثة بعد التشاور مع المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية حيث ستتحرك الامم المتحدة مع المنظمة باسرع وقت ممكن لإبرام اتفاق حول وضع القوات مع سوريا لتنظيم شروط عملهم في سوريا.

وشرح في رسالته بالتفصيل التحديات الامنية الهائلة التي واجهت الامم المتحدة في سوريا حيث سقط صاروخان من قذائف الهاون بالقرب من الفندق الذي يسكن فيه الفريق قبل ساعات فقط من وصولهم الى دمشق.

وبين ان الاوضاع خطيرة وغير مستقرة لا سيما في المناطق الحضرية مثل «دمشق» و «حمص» و «حلب».

وذكر بان ان سوريا تعاونت بشكل كامل مع الفريق مؤكدا انه من دون التزام حقيقي متواصل من جانب السلطات السورية ستفشل البعثة المشتركة في تحقيق اهدافها وتوفير الوصول الفوري وغير المقيد الى المواقع والافراد.

ووفقا لخطة بان سيتم تنفيذ عمليات التفتيش على ثلاث مراحل بدءا بإجراء تقييم لبرنامج الاسلحة الكيماوية السوري وتفتيش اولي لمرافق انتاج الاسلحة الكيماوية في سوريا.

وسيشرف المفتشون في المرحلة الثانية التي ستنتهي في الاول من شهر نوفمبر المقبل على تدمير كل معدات انتاج وخلط وتعبئة الاسلحة الكيماوية في سوريا.

وفي المرحلة النهائية الاكثر صعوبة وتحديا سيدعم ويراقب ويتحقق المفتشون من تدمير برنامج الاسلحة الكيماوية المعقدة في عدة مواقع في سوريا.

واشار بان الى ان الامم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيماوية قد تفتقران الى الوسائل لانجاز المهمة مناشدا الحكومات توفير المساعدات المالية والمادية والفنية والتشغيلية.

وطالب الدول التي لها تاثير على الاطراف المتحاربة بحث المقاتلين على ضمان سلامة وامن البعثة الدولية المشتركة وموظفيها.

واكد بان ان تدمير برنامج الاسلحة الكيماوية في سوريا لن يضع حدا للمعاناة المروعة التي يتعرض لها الشعب السوري حيث ان الطريقة الوحيدة لإعادة السلام لهذا البلد وشعبه هي عملية سياسية شاملة ولا يمكن ان يكون هناك حل عسكري لمشاكل سوريا.

وكانت واشنطن وموسكو قد توصلتا الى اتفاق لتدمير اسلحة سوريا الكيماوية في وقت سابق الشهر الماضي وتم اصدار قرار اممي بهذا الخصوص.

وبالامس قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد لقائه بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن روسيا والولايات المتحدة متفقتان بشأن كيفية ازالة الأسلحة الكيماوية في سوريا.

واضاف بوتين للصحفيين في ختام قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي «أبك» في جزيرة بالي الإندونيسية «لدينا تفاهم مشترك بشأن ما يلزم اتخاذه وكيفية القيام بذلك. أنا سعيد للغاية لأن الرئيس «باراك» أوباما يتخذ مثل هذا الموقف «فيما يتعلق بالأسلحة الكيماوية».»

وقال بوتين إنه يعتقد أن خبراء الأسلحة الكيماوية الذين وصلوا إلى سوريا في وقت سابق الشهر الحالي سيتمكنون من تحقيق هدفهم في تجريد سوريا من اسلحتها الكيماوية خلال عام.

وأضاف «نحن والامريكيون والمجتمع الدولي كله نثق فيهم. اذا قالوا ان هذا «تجريد سوريا من أسلحتها» ممكن في عام فهذا ما سيحدث.»

وامتدح بوتين سوريا لتعاونها في خطة تدمير ترسانتها الكيماوية.

وقال «ثبت ان الشكوك في استعداد القيادة السورية للاستجابة بشكل مناسب للقرارات الخاصة بالاسلحة الكيماوية لا مبرر لها. لقد انضمت سوريا الى هذه الجهود بهمة وتتصرف بشفافية كبيرة...وآمل ان يستمر هذا العمل بنفس الوتيرة وفي نفس الاتجاه.»

والعلاقات بين واشنطن وموسكو متوترة بسبب عدد من القضايا منها الخلافات الباقية بشأن سوريا وسجل بوتين في مجال حقوق الانسان والديمقراطية.

وروسيا هي داعم قوي للاسد في حربه ضد جماعات معارضة مسلحة والتي أوقعت مئة الف قتيل خلال أكثر من عامين. واستخدمت موسكو وبكين حق النقض «الفيتو» ضد ثلاث قرارات في الامم المتحدة كانت تحاول الضغط على دمشق.

ضوء أخضر لمشاركة إيران في «جنيف 2» .. والمعارضة تشترط الضمانات أولاً

احمد الجربا

عواصم - «وكالات»: قال رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض أحمد الجربا إن الائتلاف لا يرفض مؤتمر جنيف2 لمجرد الرفض، وإنه يقبل به وفق معطيات تضمن نجاحه وعدم تلاعب النظام السوري به، بينما قالت واشنطن إنها ستكون أكثر استعدادا لمشاركة إيران بالمؤتمر إذا أيدت علانية بيان 2012 الذي يطالب بتشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

وأوضح الجربا -في مؤتمر صحفي عقد في إسطنبول الاثنين- أنه قدم جملة معطيات للدول الكبرى وللأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لضمان نجاح هذا المؤتمر. ولم يفت الجربا التأكيد على اهمية تزويد الثوار بالأسلحة النوعية الضرورية لرد عدوان النظام، وتمكينهم من تحرير البلاد. وعن دوافع التوجه لقبول جنيف2 أشار الجربا إلى أن هناك ضغوطا دولية تقع على المعارضة السورية لإلزامها بالمؤتمر كممر لأي تعامل دولي معها.

وتابع «ولأننا نعلم خطورة الموقف وحساسية اللحظة وأهمية الدعم الدولي ومدى كذب نظام الرئيس السوري بشار الأسد، قررنا أن نتعاطى مع جنيف 2 من بوابة الانفتاح الحذر».

ولفت الجربا إلى أنه طالب بان يسبق أية عملية تفاوض مزمعة توفير ضمانات ورعاية عربية وإسلامية، ولاسيما من السعودية وقطر وتركيا والإمارات والأردن، وتحت إشراف جامعة الدول العربية. وذكر بانه تم رفض أي مشاركة لإيران كوسيط في عملية التفاوض، معتبرا أنها «دولة محتلة من خلال مرتزقة يقاتلون أبناء الشعب السوري». واعتبر الجربا أن هذه المعطيات تعد إطارا لعملية تفاوضية منطقية، وإذا ما تمكن المجتمع الدولي من تأمينها سيكون بالإمكان طرحها على الائتلاف الوطني لبلورتها أولا وعرضها على المجلس العسكري الأعلى وهيئة الأركان لمناقشتها مع الفصائل الثورية للبحث في إقرار المشاركة أو عدمها.

من جهته، قال متحدث باسم الأمم المتحدة الاثنين إن المنظمة الدولية تدعو لعقد مؤتمر دولي بشأن سوريا في منتصف الشهر المقبل. وقال إن الأمين العام للمنظمة الدولية عازم على عقده، رافضا تكهنات تفيد بأن مؤتمر جنيف 2 قد يتأخر لمدة أطول بسبب صعوبات في إقناع الأطراف السورية بالحضور.

في هذه الأثناء قالت الولايات المتحدة الاثنين إنها ستكون أكثر استعدادا لمشاركة إيران في مؤتمر جنيف2 إذا أيدت طهران علانية بيان 2012 الذي يطالب بتشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

وأوضحت ماري هارف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية «كنا واضحين في مرات عديدة بشأن دور إيران الهدام في الأزمة السورية، وننتظر من أي طرف يود إدراجه في مؤتمر جنيف 2 أن يقبل ويؤيد علانية بيان جنيف».

وأضافت «إذا كانت إيران مستعدة لتأييد بيان جنيف علانية فسنبحث إمكانية مشاركتها بشكل أكثر انفتاحا». وقالت في وقت لاحق إن الولايات المتحدة ستنظر لمشاركة إيران بشكل أكثر إيجابية

وسعى «بيان جنيف» الصادر في 30 يونيو 2012 إلى رسم طريق للتوصل إلى حل دبلوماسي للصراع، ووافقت عليه قوى كبرى مثل الولايات المتحدة وروسيا ودول الخليج والعراق، ولكن لم توافق عليه إيران لعدم دعوتها لحضور المحادثات.

«لواء التوحيد» يدعو لوحدة الفصائل المسلحة.. ويفتح النار على العرب

دمشق - «وكالات»: قال قائد لواء التوحيد في سوريا عبد القادر الصالح إن سحب الفصائل الكبرى المقاتلة للنظام السوري الاعتراف من الائتلاف الوطني السوري المعارض عائد لقبوله شروط مؤتمر جنيف، إضافة إلى رفض قادته الانضمام للحراك الثوري داخل سوريا.

وانتقد الصالح بشدة استمرار الحوار بين قادة الائتلاف في الخارج والمعارضة في الداخل «عبر الشاشات»، داعيا الائتلاف للارتكاز إلى القاعدة الثورية في الداخل لا إلى ما أسماها «أسرة الفنادق» في العواصم العالمية.

ووجه الصالح انتقادا لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، داعيا التنظيم لبناء مشروعه على قاعدة من السوريين، كما دعاه إلى أن يكون مع «الجماعة»، في إشارة لإجماع الفصائل المقاتلة للنظام السوري.

وفي المقابل امتدح الصالح «التنسيق العالي» بين جبهة النصرة وبقية الفصائل المقاتلة على الأرض، لافتا إلى وجود تنسيق كبير معها في الجانب العسكري، واعتبر أن الخلاف في المشروع السياسي «أمر لا يضر بالثورة».

وأشار إلى أن هناك العديد من الجبهات لا تزال مشتعلة داخل مدينة حلب وريفها، واعتبر أن استعادة النظام السوري بلدة خناصر الإستراتيجية مرده «وجود مقاتلين من حزب الله وإيران، إلى جانب القصف العنيف الذي نفذه النظام»، مشيرا إلى أن المعارك هناك لا تزال مستمرة.

وحمل قائد لواء التوحيد -الذي يعتبر أحد أكبر الألوية المقاتلة في سوريا- بشدة على الموقف العربي مما يجري في سوريا، معتبرا أنه لا يوجد أي موقف عربي، كما عبر عن عتب السوريين على الشعوب العربية التي اعتبر أنها صامتة تجاه ما يحدث في سوريا.

كما انتقد الدعم العربي للثورة السورية، وقال إن الثورة تقاتل مما تغنمه من النظام، لكنه امتدح من وصفهم بـ«الخيّرين» الذين قال إن دعمهم منح الثورة في سوريا والمجتمع هناك القدرة على الصمود والاستمرار حتى الآن.

وعن دعوة الرئيس السوري بشار الأسد للمعارضة لإلقاء السلاح قبل التفاوض معها، قال الصالح إن المعارضة لن تفاوض النظام وإنها لن تقبل إلا بإسقاطه. ووصف ما جرى من قبول النظام السوري تسليم سلاحه الكيمياوي بأنه «صفقة» مع الولايات المتحدة تضمن بقاء الأسد على رأس السلطة في سوريا.

ونفى الصالح علمه بوجود فصائل تتلقى السلاح من الولايات المتحدة، غير أنه اعتبر توجيه الدعم نحو جهات محددة يضر بها في الداخل السوري.

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر: فرار 4 ملايين سوري.. خلال 2014

نيويورك - «وكالات»: رجحت وثيقة صدرت امس الاول عن الأمم المتحدة أن تؤدي الحرب التي تشهدها سوريا إلى فرار أكثر من أربعة ملايين سوري إضافيين من ديارهم خلال العام المقبل. وأشارت الوثيقة إلى احتمال خروج مليوني سوري من البلاد، ونزوح قرابة 2.25 مليون آخرين داخلها.

وتشير تقديرات المنظمة الدولية إلى أن عدد اللاجئين السوريين حاليا يبلغ نحو 2.1 مليون شخص، علاوة على 4.25 ملايين نازح داخل سوريا.

وتستعد وكالات الأمم المتحدة لبدء مساع جديدة للمطالبة بمعونات لمساعدة ضحايا الصراع الذي بدأ في مارس/ 2011 ولا تظهر في الأفق أي بوادر على انتهائه.

واجتمع مسؤولون من عشر هيئات تابعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة و18 منظمة إغاثة أخرى في الأردن يوم 26 سبتمبر الماضي لوضع استراتيجية لعام 2014.

ورجح مسؤولون من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية استمرار الصراع في سوريا وتصعيده في ظل ما وصفوه «بزيادة التشرذم في البلاد، وتعطل الخدمات الأساسية، وتآكل آليات التعايش بدرجة أكبر». وتوقع مسؤولو المنظمة الدولية أن يصبح نحو 8.3 ملايين شخص -أي أكثر من ثلث سكان سوريا البالغ 23 مليونا- في حالة عوز بحلول نهاية العام 2014.

وتم تسجيل أكبر عدد من اللاجئين السوريين حتى الآن في كل من لبنان والأردن وتركيا والعراق، وقالت الوثيقة إن التخطيط لاحتياجات اللاجئين في العام القادم سيشمل كذلك الذين يصلون إلى أوروبا وشمال أفريقيا.

وقد أعلن الأردن أمس الاول على لسان وزير داخليته حسين المجالي أن عدد السوريين في المملكة وصل إلى مليون وثلاثمائة ألف، أي نحو ثمانية عشر في المئة من عدد السكان.

وتقول مصر إنها استقبلت 300 ألف لاجئ سوري تقريبا، لكن الاضطرابات السياسية التي تمر بها تعني أن الكثير من الموجودين هناك بالفعل يشعرون بالقلق على سلامتهم، مما يقلل من احتمال قدوم المزيد من اللاجئين إلى هناك.

من جهتها تقول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن 17 دولة -منها 12 دولة أوروبية- تشارك في برنامج لإعادة توطين اللاجئين السوريين.

قائد لواء التوحيد خلال جولة في احدى المناطق الواقعة تحت سيطرة مقاتلية

لاجئون سوريون في احد معسكرات الجوء